Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لها ترة في كل حي ، وما لها ... على طول ما تجني على الخلق واتر
كثيرةُ ألوانِ الوداد ، مليّة ... بأن يتوقاها القرين المعاشر
فمَن نظر الدنيا بحكمةِ ناقدٍ ... درى أنها بين الانام تقامر
صَبرتُ على كرهٍ لما قد أصابَني ... ومَن لم يجدْ مندوحة فهو صابر
وما الحِلم عندَ الخطبِ والمرءُ عاجزٌ ... بمستحسَن كالحِلم والمرءُ قادر
ولكن إذا قلّ النصيرُ ، واعوزَتْ ... دواعي المُنى - فالصبرُ فيه المعاذر
فلا يشمتُ الاعداءُ بي ، فلربما ... وصلتُ لما أرجوه مما أحاذرُ
فقد يستقيمُ الأمرُ بعد اعْوِجاجِهِ ... وتنهض بالمرء الجدودُ العواثر
ولي أملٌ في الله تحيا به المنى ... ويشرقُ وجهُ الظن والخطب كاشر
وطيد ، يزل الكيد عنه ، وتنقضي ... مجاهدةُ الايامِ وهو مثابر
اذا المرءُ لم يركنْ الى الله في الذي ... يحاذره من دهرِهِ فهو خاسر
وإنْ هو لم يصْبر على ما أصابَهُ ... فليس له في معرضِ الحقِّ ناصر
ومَن لم يَذُقْ حُلوَ الزمانِ ومرّه ... فما هو الا طائشُ اللبِّ نافر
ولولا تكاليف السيادة لم يخب ... جبانٌ ، ولم يَحْوِ الفضيلةَ ثائر
تقلُّ دواعي النفس وهي ضعيفةٌ ... وتقوى همومُ القلب وهو مغامر
وكيف يبين الفضلُ والنقصُ في الورى ... إذا لم تكنْ سوم الرجالِ المآثر ؟
وما حَمَلَ السَّيْفَ الكميُّ لزينة ... ولكن لأمرٍ أوْجَبَتْهُ المفاخر
إذا لم يكنْ إلاّ المعيشة مطلبٌ ... فكل زهيد يُمْسِكُ النفسَ جابر
فلولا العُلا ما أرْسَلَ السهمَ نازعٌ ... ولا شهر السيفَ اليمانيَ شاهر
من العار أنْ يرضى الدنيةَ ماجدٌ ... ويقبل مكنوبَ المنى وهو صاغر
إذا كنتَ تخشى كلَّ شيءٍ من الردى ... فكلُّ الذي في الكون للنفسِ ضائر
فمن صحة الانسان ما فيه سقمه ... ومن أمنه ما فاجأته المخاطر
عليّ طلاب العز من مستقره ... ولا ذنب لي ان عارضَتْني المقادر
فما كل محلول العريكةِ خائبٌ ... ولا كل محبوك التريكةِ ظافر
فماذا عسى الأعداء ان يتقولوا ... عليّ ، وعرضي ناصح الجيب وافر ؟
فلي في مراد الفضلِ خير مغبة ... إذا شان حيا بالخيانة ذاكر
ملكتُ عقابَ الملكِ وهي كسيرة ... وغادرتها في وكرِها وهي طائر